

٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يُسُّ أَخُو الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»^(١).

٧٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ لَيْلَةَ جَمْعٍ - وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً»^(٢) - فَأَذِنَ لَهَا»^(٣).

٣٢٢ - بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بِحِكَايَةِ الْخَبَرِ بِأَسَاءٍ

٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ، أَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ، فَكَذَّبُوهُ وَشَجَّوْهُ، فَكَانَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبْهَتِهِ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي الرَّجُلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبْهَتِهِ»^(٤).

-
- = ولم أعرفه اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه لجهالة ابن أخي أبي رهم.
- (١) أخرجه البخاري (٦٠٥٤ و ٦٠٣٢)، ومسلم (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦). تقدم برقم (٣٣٨) بلفظ: «يُسُّ إِنْ الْعَشِيرَةِ» وعند مسلم رواية بهما «أخو... أو ابن...».
- (٢) ثَبِطَةٌ: بطيئة الحركة اهـ. الجيلاني (٢/٢٣٥).
- (٣) أخرجه البخاري (٦١٨١)، ومسلم (١٢٩٠).
- (٤) أخرجه البخاري (٣٤٧٧ و ٦٩٢٩)، ومسلم (٧١٩٢)، وابن ماجه (٤٠٢٥) مختصراً. وأحمد في «المسند» (٤٢٧/١) بلفظه، و(٤٥٣/١) مختصراً اهـ وحسنه الألباني في تخريجه.